

أمسيات رمضان (١) | كيف عالج القرآن تساؤلات وتبعات غزوة أحد؟ | د. أحمد عبدالمنعم

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آهلا وسهلا بكم في هذا اللقاء وفكرة اللقاء
سريعا يعني. زي ما هو واضح من العنوان - 00:00:00
لان كان الغرض دراسة حالة معينة قبل القرآن وبعد القرآن وكيف يعالج القرآن القضايا الواقعية؟ لان هذا القرآن نزل على واقع
متحرك. نزل على اناس يتحركون بهذا الدين يعملون لهذا الدين - 00:00:18
وثناء هذه الحركة بهذا الدين ولهذا الدين تحدث بعض المشاكل تحدث بعض العقبات الابتلاءات فلا يتركهم القرآن آ بدون بصيرة
وبدون نور بل يتداركهم القرآن رحمة من الله سبحانه وتعالى ويبين لهم ويبصرهم بهذه الامور - 00:00:37
من الايات اللي كان شرحها جميل قوي في تفسير ابن باديس. لو ترجعوا له ومجالس قرآن وابن باديس بصراحة انا بحبه يعني وآ
حتى البرنامج اللي كان قائم عليه الشيخ عمرو - 00:00:58
آ ربنا يحفظه اللي هو آ اللؤلؤ النسيم في قراءة كتب عن القرآن وعلوم القرآن. فكان انا كنت مختار كتيب بعنوان استراتيجية ابن
باديس آ في آ تدبر القرآن. وازاي ان ابن باديس اختار قضية القرآن - 00:01:11
لمواجهة الاحتلال ومواجهة الغرب ومواجهة فرنسا قريبا لسه على تويتر معمول قريب بعنوان القرآن اقوى ولكن اتكلمت فيه عن
موضوعين. فالخلاصة ان بديش له مجالس فرغت يعني. وهو بيشرح اية آ وقالوا لولا نزل عليه القرآن - 00:01:27
جملة واحدة لولا قال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك اي انزلنا القرآن مفرقا منجما. ليه؟ لنثبت به فؤادك. ورتلناه
ترتيلا بصراحة الايات دي وسورة الفرقان عموما هو الشرح بتاعه فيها جميل - 00:01:47
يعني هي مجالس متنوعة في بعض ايات من القرآن. هو مش مفسر القرآن كاملا يعني المطبوع ايا كانت الدار اللي طابعاه يعني هو
ليس تفسيرا كاملا للكتاب لا هي كانت مجالس - 00:02:07
ومجالس الفرقان بتاعته جميلة والاية دي مبدع فيها. واتكلم على فكرة احتياج اه بيشرح ما هي الحكمة من نزول القرآن مفرقا
ومنجما. وزي ما ربنا نص على هذه الحكمة وهو بسطها وشرحها وبينها - 00:02:19
نتكلم لنثبت به فؤادك احتياج افندة الصحابة لتثبيت القرآن بسبب ما يحدث من عقبات وابتلاءات لهم اثناء الطريق. هو ده بالضبط
اللي احنا عايزين نتكلم عنه النهاردة عايزين نحاول نستبصر - 00:02:37
خصوصا امبارح كان الائمة بيقرأوا في الجزء الرابع يعني من القرآن في غزوة احد في سورة ال عمران. ازاي القرآن عالج هذه
القضية؟ ازاي القرآن تناول المسألة بهذا العمق ومسألة اصلا صعبة جدا ابتلاء شديد. يعني ممكن يكون من اشد الابتلاءات اللي مرت
على صحابة النبي صلى الله عليه وسلم هي ابتلاءات غزوة احد - 00:02:53
تمام؟ ولذلك القرآن افرد لهذه الغزوة تحديدا آ شوط طويل شوطا طويلا في كتاب الله. يعني تجد الغزوات اللي القرآن ركز عليها احنا
محتاجين نتدارس ده صورة الانفال في غزوة بدر. آ صورة براءة التوبة في غزوة تبوك. هنا ال عمران في غزوة احد الاحزاب في
سورة الاحزاب - 00:03:20
القرآن استفاد في شرحها بني نصير في الحشر في معاني عزيمة ومهمة ينبغي ان ترسخ في قلوب المؤمنين. فالإقذار التي

يقدرها الله سبحانه وتعالى على عباده. هذه الاقدار لها حكمة - 00:03:41

هذه الاقدار لها حكمة. والابتلاءات لها حكمة. لتمحيص المؤمنين واخراج عبوديات منهم لم تكن لتخرج هذه العبوديات لو فهذه الابتلاءات فيقدر الله سبحانه وتعالى هذه الابتلاءات على المؤمنين ليخرج منهم هذه العبوديات التي بهذه العبودية - 00:03:57
يباهي الله سبحانه وتعالى بها الملائكة ان المؤمنين في هذه الاوقات يخرجون عبوديات لا تفعلها الملائكة مقاومة الابتلاءات والصدقات والرضا والتسليم بالرغم من وجود المنازعات البشرية داخل النفس ده امر لا يفعله الا - 00:04:17
بشر وده من اول لحزة حينما قال الله سبحانه وتعالى اني اعلم ما لا تعلمون. طيب عشان طبعاً انا كان نفسي اصلاً اللقاء ده يبقى عبارة عن سلسلة وان اعطانا الله سبحانه وتعالى العمر ان شاء الله وانتهينا من سورة البقرة. انا اتمنى ان انا اتكلم عن - 00:04:38
سلسلة آ غزوة احد في آ سورة ال عمران او شرح ايات ال عمران من اول آ واذا غدوت من اهلك من اول اية مية واحد وعشرين. وان كان من تصوري ان الكلام بادئ من مية وستاشر لكن نفسي اشرح الايات من اول مية واحد وعشرين واتفادرت لغاية اخر السورة. آ لان - 00:04:54

يعني ايات عظيمة طبعاً دي عايزة سلسلة طويلة. لكن النهاردة احنا هنحاول بحيس ان شهر رمضان الناس بفضل الله بتختم وبتقرأ كثير بعد ما نخلص عايزكم ترجعوا وتقرأوا جرد بقى السورة على بعضها تستحضر هذه المعاني وانت تستخرج ايضاً - 00:05:12
لطائف يعني انا عايز اقول لكم ايه؟ دوري النهاردة بسيط جداً وهو عارفين يا جماعة لما عالم مسلاً من علماء الدنيا يكتشف آ شيه في السماء بعيد او حاجة دقيقة في الخلية - 00:05:30
او آ او شيه معجز في آ شكل الزهرة او في الخلايا او في تفاصيلها وفي جسم الانسان هو كل اللي بيعمله ايه؟ ان هو كثير للناس على شيه مش هو اللي اخترع ده ولا هو اللي خلق السماء ولا هو اللي كون الخلية ولا هو عمل كل ده. هو بيشير على هذه الامور. كذلك احيانا - 00:05:46

احيانا يببقى دور المتدبر او المفسر انه وده بيحصل كثير جداً ان انت ممكن المفسر وانا باجي اقرأ فيقول لك ايه المفسر بيلاحظ ان الاية دي جت قبل الاية دي. الله! هو ده بس يكون اللي عمله. فاما بترجع تاني تقرأ تقول ايه ده - 00:06:06
سبحان الله! انا ما كنتش واخذت بالي امام مسلاً بيقرأ مترسلاً بيقرأ القرآن على مكث فتلاقيه قرأ قراءة معينة بطريقة معينة القت في قلبك معنى هو اصلاً الامام لم يفعل شيئاً الا انه قرأ بطريقة صحيحة. وقف - 00:06:21
وقفاً صحيحاً اثناء القراءة فهو عارفين زي بالظبط كده مع الفارق. زي ما سيدنا معاوية قالت فاشارت اليه. بس هي كل اللي عملته اشارت الى المعجزة هم استمعوا بقى الى كلام عيسى عليه السلام وهو يتكلم في المهد. فاحنا احيانا دورنا ان تشير الى ختام اية. اللفظة دي جت في - 00:06:38

السياق ده ايه ده! تستغرب! اللفظة تيجي في السياق ده شيه عجيب جداً! فانت احيانا بتستحضر خلفيات الايات بالايات بترجع حية مرة اخرى! وده اول بقى نقطة هنا نبدأ اول نقطة يا جماعة وقتلتها في بداية الكلام القرآن نزل على واقع حي بمعنى - 00:06:59
اه الايات لما بتقرأها وتستحضر ان هذه الايات نزلت بعد دماء سالت لنصرة الدين واموال انفقت وانفس ازهقت وجهود بذلت لنصرة الدين. الكلام هنا حي. الكلام ليس عن قصص خيالية ولا واقع تجريدي ليس له آ - 00:07:17
يعني تطبيق على الارض. لاً ده كلام حقيقي. غير لما تيجي تقرأ قصص مهما كانت القصة حماسية لكنها ليست واقعية. لا هذا الكلام قد حدث بالفعل. ولذلك القرآن بيؤكد كثيراً في القصص القرآني انه قصص حق - 00:07:42
وانه من عند الله سبحانه وتعالى طيب بداية الصورة اللي انا عايز اشرحها. عايزك تتخيل معي مشهدين. مشهد قبل نزول الايات اللي هي بتاعة ال عمران. مشهد بعدها طيب قبل نزول الايات عشان نفهم الكلمات واقع الكلمات على القلوب. محتاج تستحضر الحالة اللي كانوا فيها - 00:07:57

يعني يا جماعة فهمنا للكلام على قدر احتياجنا له تاني فهمنا للكلام على قدر احتياجنا. لو دايماً كنت بضرب مثال بالمريض مسلاً المريض اكثر الناس احساساً بكلمة لا بأس طهور ان شاء الله - 00:08:22

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك آآ نسأل الله السلامة والعافية اللي ابتلى الدمار اللي مبتلى بمرض مزمن طويل. لما يسمع قول الله سبحانه وتعالى لا يمسه فيها نصب - [00:08:40](#)

هو هنا عشان عنده الام معينة جاءت هذه الايات وكأنها جاءت بلسم على الجرح فهو هنا استشعارك لمعاني معينة. كان فيها الصحابة قبل نزول الايات يجعلك تتفهم قيمة وقدر هذه الايات - [00:08:52](#)

وفي هذا الوقت تحديدا. وده كتير وتخيلوا مسلا الصحابة فاكروا ما شرحت ده في ضرسي مازا لو غاب القرآن او مقدمة سورة الفتح؟ الصحابة قبل نزول ايات آآ سورة الفتح الصحابة مش قادرين يستوعبوا ايه اللي حصل ده - [00:09:10](#)

ازاي صلح الحديبية ده حصل؟ لما نعطي الدنية في ديننا والصحابة بيتسأل ده مين اللي بيسأل؟ ده سيدنا عمر والصحابة كانوا في حالة لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر منهما يحلق رؤوسهم فيتوقف - [00:09:27](#)

من الهم والحزن وتنزل السورة يستبشر بها النبي صلى الله عليه وسلم وينادي عمر ويقرأ عليه السورة تغيير رهيب القرآن يعتمل في نفوسهم ويعالج كل يعني اشكال حصل في نفوسهم يعالجه القرآن بحالة من - [00:09:41](#)

طريقة عجيبة جدا. بيضغط على منطقة ويطبطب على منطقة. ويتاخر شبهة. ويعالج ازمة. بطريقة انت ممكن تكون مش مستوعب ما يحدث. لكن بعد ما تنتهي من الايات انت مستشعر براحة - [00:10:04](#)

مش واخذ بالك ايه اللي حصل ايه اللي انا قرأته بالزبط ريحني وخلاني عندي حالة من اليقين. عارف انت بتقول ايه ونسمعها الائمة كتير في الدعاء ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. يعني احيانا تخفيف المصيبة لانها وقعت يحتاج الى يقين. فتهون - [00:10:18](#)

مصيبة ومن يؤمن بالله رجع تفسير ومن يؤمن بالله يهدي قلبك. سورة التغافل فاستشعار واقع الصحابة في غزوة احد. تخيل كده رايعين غزوة احد. غزوة بدر كنا رايعين خايفين اول صراع كبير - [00:10:40](#)

غزوة فرقان بين الحق والباطل عددنا قلة لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. وهنشرح الوقتي ليه جت الالية دي هنا ان شاء الله رايعين خايفين فلما انتصرنا في بدر ايه ده ده احنا كنا قلة واحنا مسلمين وانتصرنا على المشركين قد يقع قد يقع في نفوس البعض - [00:10:57](#)

ان اي غزوة بعد كده هنتنصر. احنا مسلمين رايعين نحارب الكفار هنكسبهم ونجيب الغنائم ونرجع. نحن معنى الحق معنى النبي صلى الله عليه وسلم نقاتل لننصر الحق. خلاص يبقى كده ننتصر - [00:11:18](#)

غزوة احد الوجل اللي كان موجود في بدر مش نفس مش نفس الوجل. ليه؟ خلاص احنا انتصرنا قبل كده قبل الذهاب. خلاص بعد كده وانتصرنا بالفعل. ايه ده! عارف مش قلنا لكم احنا المسلمين هنتنصر - [00:11:33](#)

يحدث حدث عجيب نزول طائفة من على الجبل وعصيان للنبي صلى الله عليه وسلم تدور الدوائر وتدور الايام ويحصل نوع من النصرة للمشركين ويهزم جيش المسلمين ويحدث شيء عجيب جدا والناس والصحابة تقتل ويشاع مقتل النبي صلى الله عليه وسلم عايزك بقى تعيش المشهد كده. عارف بقى ايه - [00:11:51](#)

صوت رياح كده بعد الغزوة الجسس شهداء المسلمين وناس انت بتحبههم مصعب ياه الشاب اللي كان مطرب في مكة وضحي ونشر الدين في المدينة وآآ مات ويقطع وسيدنا حمزة يؤكل من كبده وبطنه تتفتح وجعفر اقصد وحمزة وسيدنا مصعب عدد - [00:12:15](#)

من الصحابة قتلوا انت قاعد ايه ده ازاي دول ماتوا؟ فين النبي صلى الله عليه وسلم يشاع ان النبي صلى الله عليه وسلم مات؟ كمان مات طب هنعمل ايه؟ يعني كده الدين راح يعني كده خلاص طب يعني مش هنقاتل - [00:12:46](#)

وخلصوا بعضهم يلقي السيف ويقول خلاص ما فيش. ويمر انس ابن النضر بيقول آآ انتم ازاي قاعدين بتعملوا ايه؟ انس الناظر يا جماعة قام يقاتل وواصل له خبر ان النبي صلى الله عليه وسلم مات. يعني ذهب ليقااتل ومقتنع ان النبي صلى الله عليه وسلم مات

قال - [00:13:01](#)

فقوموا فايه؟ فموتوا على ما مات عليه. يعني هو معتقد النبي مات صلى الله عليه وسلم. وراح يقاتل واتقطع. انا قلت قلت جعفر

سيدنا انس كنت اقصد ان اسمه اتقطع ما تعرفش غير به اطراف صوابه اخته عرفته باطراف صوابه. انتم متخيلين مدى يعني

مدى التقطيع اللي حصل في بعض المسلمين؟ انت قاعد - 00:13:18

مش متخيل ازاي النقلة دي حصلت فجأة ربنا يعافينا يا رب ربنا يحفزنا. لما بيحصل ابتلاء سريع او حادثة او حاجة آآ الواحد بيفضل

فترة مش مش قادر يستوعب. ده حصل ازاي؟ وده حلم - 00:13:38

ده حقيقة اللحظات دي كلها انا بتخيل عشان طبعا ما تتكلمش على خير ان هي صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. تخيل لو انا

مكانهم زيني تساؤلات الشيطان بيلقي بقى هنا وهي دي كانت فكرة الدرس كيف عالج القرآن هذه التساؤلات؟ ببيجي في ذهني

تساؤلات - 00:13:51

احنا اتغلبننا ليه هو ده ليه حصل الناس دي ليه ماتت؟ الناس دي صعبانة علي واقعد اعيط الناس اللي ماتت دي. مش حرام كده تموت.

الشيطان بقى بيلقي. انا باقول لكم كيف يلقي الشيطان اللي كان لذلك - 00:14:08

ربنا نص في الايات انما ذلكم الشيطان يخوف ايا كان التفسير الخلاف اللي فيه على قولين يخوف اولياءه. اهداف الشيطان زرع

شعور للخوف. الشيطان يعدكم الفقر. لما تيجي تجمع في القرآن وفي السنة المشاعر اللي الشيطان عايز يبثها بيثها في داخل النفوس.

وعايزك خايف معترض - 00:14:21

اه وجه من مش وجه من الله سبحانه وتعالى. من تغير الاسباب. فعايز تتمسك هلوع عايزك هلوع طيب فانت الشيطان بقى يجي

لواحد في اللازمة دي الناس دي اللي ماتت - 00:14:44

واحنا اتغلبننا مش احنا مسلمين. طب شو معنى الباطل ومعقول ربنا يسيبنا وليه ربنا سابنا الموت وليه ربنا ساب الناس دي يتقطع

وتساؤلات تيجي ومشهد الحزن على الناس اللي ميتة والدماء اللي سالت - 00:14:59

والهزيمة وانت قاعد في قمة اللازمة النفسية تسمع واحد بيقول اعلو هبل! ايه ده كمان! كمان المشركين هيفتكروا ان هم صح واصوات

المشركين والهة المشركين ممكن ترتفع في وقت من الاوقات. انت ممكن هنا تساؤلات في صدور المؤمن ليه يحصل فينا كده؟ ليه

يتعمل - 00:15:15

كده طب ما كان ممكن لما نرجع المدينة كان ممكن ينزل لنا قالت ان انتم اخطأتم. لكن ان ده يحصل عارف التساؤلات دي بتيجي

وهدف الشيطان انه دايمًا يبغض الاقدار والشرائع للانسان - 00:15:35

دايمًا غرض الشيطان عمل الشيطان تبغيض الاقدار والشرائع للانسان كل دي سواني بتحصل طبعا زي فكرة اشاعة مقتل النبي صلى

الله عليه وسلم. يبقى الوقتي اتهزمننا شعور آآ باحساس بالمذلة ان هو بيقول له هبل. انا باكلملك المشاعر اللي الشيطان ممكن يلقيها. لو

انا موجود او احنا موجودين هناك - 00:15:51

ليه ليه الناس دي ماتت وحزني عليهم والدماء اللي سالت؟ خلاص واحنا ولان قاتل يا رب احنا مش كناش طالعين ده احنا عارف انت

احيانا واحد ايه رايح يصلي التراويح - 00:16:15

فشبشو ويكسر شوف الفارق في الابتلاء شوية ابتلاء دماء واموال لأ شف ابتلاء بقى بسيط يطلع ليه يا ربي! ده انا جاي اصلي يا رب!

يا رب ده انا جاي اصلي لك. ويمن على الله سبحانه وتعالى - 00:16:31

لما الابتلاء بيحدث اساء الطاعة بيكون عص تسليم ورضا بحكمة الله سبحانه وتعالى لان بيكون صعب على بيجي مع معصية فانت

بتقول ايه؟ اه ده انا كنت استاهل فعلا. لكن لما بتلاقي بيجي لك زي سيدنا - 00:16:45

كده انت مش يعني لو تخيل كده سيدنا يونس سايب قومه راح يدعو ناس تانية. بس هو قال دول ما فيش منهم امل. لكن خرج بغير

اذن الله. فيضيق عليه ويلقى ويلتقمه الحوت. ليه؟ فانت ممكن انت ممكن - 00:17:03

ليه ده حصل؟ فليك كان دعوة يونس عليه السلام لا اله الا انت سبحانه بتنزه الله ان تكون الاقدار لا قدر الله حكمة. انا اللي غلطان

اني كنت من الظالمين. ده من اهم الادعية في اللحظات اللي زي دي. انك تقول لا اله - 00:17:16

انت سبحانه تنزه الله انا اللي غلطان انا كنت من ربنا اكيد انا مش فاهم آآ يعني ذلك سيدنا نوح لما جه يسأل بعد غرق ابنه شف

طريق السؤال آ وانت وعدك آآ ان ابني من اهلي - 00:17:34

وانت وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. يعني يقول يا رب انت قلت لي هنجي اهلك. طب ابني من اهلي ووعدك حق بس اكيد فيه حكمة انا مش فاهمها هو انت احكم الحاكمين فيه حكمة. شف شف تسليم الانبياء وده ايه بعد جهد تسعمية وخمسين سنة دعوة لم يمنوا بشيء - 00:17:48

طيب المشهد ده وهم وهم في اعلى عبادة في عبادة القتال. كيف عالج بقى القرآن القضية دي كلها؟ انا لما استحضرت المشهد ده يا سلام لما تيجي تقرأ في السيرة - 00:18:06

تفاصيل تفاصيل تفاصيل ما حدث في الغزوة تشعر بالحزن والتألم وترجع تقرأ الايات ايه ده! يعني القرآن استطاع ان ينقلهم من حالة قد اقتربت من الوهن والضعف والحزن والاسى والاستسلام الى حالة من الروح والحياة - 00:18:19

والقوة والاستجابة والاستمرار الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع هذه الالام التي اصابتهم. نعم ذكرها القرآن. ولكنهم استجابوا لله. وعصوا الشيطان واعرضوا عن الشيطان. بل هذه احداث وهذه الابتلاءات زادتهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. الله اكبر - 00:18:41

يعني الابتلاءات التي تضعف غيرهم وتجعلهم في حالة من الذلة والمهانة والهزيمة النفسية تأتي هذه الايات لتنقلهم هذه النقلة انا اصلا يعني طبعا انا مش هعرف يعني اتكلم على الايات دي كلها النهاردة. انا احب اسمع الايات امبارح - 00:19:07

مش ممكن مش ممكن هذه الالفاظ وهذه الطريقة تأتي هنا في حالة احنا كنا مهزومين فيها. القرآن اعاد تفكير الصحابة مرة تانية لان يا جماعة من من اسباب الهم والغم وسوء الظن بالله - 00:19:25

ان انت بتقيم الامور تقييم خاطئ. زي بالزبط اللي رايح يمن على ربنا هو انا مش جاي اصلي؟ انت ليه يا رب بتعمل في كده؟ هو هو الدنيا عنده ملخبطة ولا فاهم - 00:19:45

يعني ايه دلوقتي في اللحظة دي رب وعبد وابتلاء وعبودية وجنة ونار وجزاء. كل ده اتلخبط. المبني ده المبني القيمي ده كله انهيار عنده. فبيأتي القرآن بيعيد ترميم هذا البناء - 00:19:55

فلما تنظر الى الاحداث من هذه الزاوية ومن هذه النظرة القرآنية يعني هديكم سريعا حثة كده القرآن انت قبل الايات شايف الناس والدماء وصعبانين عليك وبتعيط وهنقول لاهلهم ايه الناس اللي ماتت وانهار من اللي حصل؟ القرآن يقول لك - 00:20:11

لكن دول اللي متقطعين فرحين. يستبشرون احياء يرزقون ايه ده يعني الصورة الظاهرية اللي قدامك ودي من المعاني اللي ركزت عليها ال عمران من الاول ما تشغلش بالصورة الظاهرية زين للناس - 00:20:32

والاية اللي قبلها يرونهم مثلهم رأي العين. ان الصورة الظاهرية اللي قدامك دي مش دي الحقيقة. الحقيقة زي ما ربنا قال فعشان اقول لكم حواوشي الايات عشان الوقت مية تسعة وستين ومية وسبعين. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. ايه ده! اللي انا كنت

باعيط عليهم ليسوا اموات نعم. بل احياء ولكن - 00:20:50

لستم انتم الذين ترزقونهم. عند ربهم يرزقون. فرحين. انا قاعد معيط عليهم وهم مريحين بما اتاهم الله من فضله يعني بقيت انا هعيط على نفسي ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم. الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يستبشرون بنعمة من الله وفضل

- 00:21:10

وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. خلينا نخلص المشهد ده يعني دي اول مشهد مسلا كيف عالجه القرآن الناس اللي ماتوا عارفين ماتوا ازاي. يعني هل مسلا سهم طائش ولا جت بالصدفة؟ لأ اسمع الاية. وليعلم الله اية مية واربعين - 00:21:33

يعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. يعني الموضوع طلع اصطفاء يعني الناس اللي ماتت في غزوة احد ده اصطفاء من الله لهم. يعني اللي انا كنت قاعد ومشهد الدماء والجسس وانا كنت قاعد اعيط - 00:21:50

طلعوا هم فرحين عند ربهم يرزقون يستبشرون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. مصطفىون من الله تكلمة الاية والله لا يحب الظالمين. يعني انا اللي ممكن يكون عندي مشكلة ان انا ما كنتش مكانهم - 00:22:09

وليمحص الله الذين امنوا حق الكافرين. الله اكبر. تخيل لما واحد ينظر للحدث بعد هذه النضارة القرآنية اهدأ بل يغبطهم بعد ما كان يبكي عليهم ومش عارف لأ ده هو الان بيغبطهم. وكيف آآ حفظ النبي صلى الله عليه وسلم هذا العهد بينهم - [00:22:26](#)
حتى في اخر حياته يروح يصلي عليهم وكان دايمًا مستحضر شهداء احد اللي دفنوا انت متخيل الاستحضار ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدمه هؤلاء ده مسلا مشهد مشهد آآ اشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم. خلينا يعني انا قلت مجموعة من هو انا كان نفسي اشرحها بترتيب الايات بس خليني اشرحها لك لمشاهد. مشاهد الاول خلينا نقول تعبير ممكن يكون مش دقيق اوي -

[00:22:48](#)

مشاهد مظلمة كيف اضاءها القرآن يعني مشاهد قبل نزول القرآن الشيطان قد يصورها لنا في صورة ظلام وحزن كيف ينقلها القرآن الى صور مضيئة تمام؟ اتكلنا على مشهد الشهداء. طيب. نيجي مشهد اشاعة مقتل. وده - [00:23:13](#)
يعني ممكن اللي مش اللي مش عايش حياة الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم وما قرأش كتير في في السيرة ما يستوعبش قيمة الكلمة دي كبداية يتصور يتصور ان مسألة الدماء والناس اللي ماتت اعظم من هذه الاشاعة. لأ - [00:23:33](#)
عشان تستوعب قيمة الاشاعة دي وقعها على على قلوبهم. شف لما ده حصل بجد في الاخر كيف كان حال الصحابة هل مش حال الصحابة كل الصحابة يعني حال العمر رضي الله عنه عثمان وعلي لما حصل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ان هم حالة -

[00:23:53](#)

تعبير انس اظلم فيها كل شيء لما مات رسول الله ولما مات صلى الله عليه وسلم بعد اليوم اكملت لكم دينكم الدنيا في استقراره. غير لما في غزوة وفجأة وانت مش مستوعب ورايح اصلا منتصر الغزوة اللي قبلها - [00:24:14](#)
فانت ممكن ده صدمة الاشاعة دي كانت ثقيلة جدا على نفوسي. تمام طيب تعالوا نشوف اول حاجة ده كان تربية لهم. انك تكمل في المسير مهما حدث وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - [00:24:29](#)

شوف انا من الحاجات اللي اول مرة التفت لها في الايات مدى جلال الله في الحديث يعني يا جماعة مش عارف يا رب بس يرزقني الايه الحكمة في ان انا اوصل الكلام عشان ما يطلعش يعني ايه يعني والله المسل الاعلى ربنا بيتكلم انتم فاكرين يعني - [00:24:48](#)
احنا احيانا بنتعامل بننسى ونحاسب ربنا ليه؟ لا لا القرآن بي طرح الموضوع انتم انتم بتعملوا ايه انتم نسيتم؟ انتم نسيتم ان انتم عبيد ونسيتم ان انت عبد بتطيع هو عشان النبي مات ما تكملش شف الطريقة. وما وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل -

[00:25:08](#)

افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكرين الاية فيها جلال الاية انا لما آآ يعني النهاردة كان بسمع درس - [00:25:30](#)

اقرأ ففعلا القرآن من اول نزل اوامر اقرأ قم الليل قم فاندري. يعني مفهوم العبودية واضح من اول لحظة احنا احيانا بننسى بندلع بننسى يعني ايه عبد ورب هذا المفهوم بيذوب كثرة النقاشات ومحاولة رد الشبهات. بننسى هذا المعنى. لأ القرآن كان مركز -

[00:25:47](#)

مش والقرآن بالرغم من كده لأ كان بيضطرب عليهم ويفهمهم ويشرح لهم لكن كل شوية يؤكد يعني مسلا من الكلمة الغريبة اللي لما خبطت في ودني امبارح بتفوقك ربنا بيقول في الايات في ال عمران. والله ذو فضل على المؤمنين - [00:26:13](#)
ايه ده يعني انت طالع من غزوة والدنيا دي كلها كنت رحت قطر عشان لله والناس ماتت والدماء وربنا يقول لك انا لي فضل عليك انت انت الموازين عندك حصل فيها اختلال. لو انت هتفكر كده لأ. هو ربنا اللي له فضل. اياك ان تسيء الظن بالله. وده مشهد ثاني هنتكلم فيه - [00:26:33](#)

ايه حصل فينا كده؟ ان هذا ده المشهد ازاى قرآن عالجه بس هنرجع ثاني لاشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم في الجلال في الكلام وما محمد الا رسول فكان تدريب انك الامة تكمل المسير بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وان اكمل الدين - [00:26:55](#)
عشان الدين كان يستمر. وحاجة من اتنين. يا ربنا يحفظ النبي صلى الله عليه وسلم من الموت الام عشان ايام عشان تستمر يا قائد يا

كتاب ذلك هم كانوا قبل الوحي كانوا هم اهل كتاب - 00:27:15

واضطروا يتعلموا الكتابة عشان كتابهم. واحنا كنا اميين فنزل لنا الكتاب دلوقتي عشان امة تستمر يا يكون لها قائد يا يكون لها كتاب بترجع له. ما هو كتاب حتى من معانيه الجمع بيجمعنا عشان عندنا حاجة مشتركة نرجع اليها - 00:27:29

الله سبحانه وتعالى اختار لهذه الامة ان النبي صلى الله عليه وسلم مات لكن الكتاب محفوظ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فربنا يبدرب ذلك لما ترجعوا برضه معلش هيبقى فيه شوية عشان الوقت آآ حالات ترجعوا لها - 00:27:47

شرح الشيخ السعدي الاتي جميل جدا التقط التقاطة بديعة يعني يعني ما اعرفش هو جابها منين بس التقاطة جميلة اوي. يعني مفادها ان الاية كانت بتدريك بتعابيرنا احنا بقى المعاصر صناعة الكوادر انك بتستبق الاحداث وتصنع كوادر ما تنتزرش لما القائد يموت وترجع تقول اه ده - 00:28:03

ما عندناش حد يكمل مكانه. لآ أنت تكون جاهز ماشي؟ فارجعوا لتفسير السعدي في الاية دي فاول حاجة طلع تدريب لامة النبي صلى الله عليه وسلم وتأهيل لما سيحدث. ما انت لما الصدمة تيجي لك قبل كده - 00:28:27

عارفين زي بالظبط كده لما النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته صلى الله عليه وسلم ويقول للصحابة ان عبدا خيره الله بين زهرة الدنيا وبين ما عند الله فاختر ما عند الله. فسيدنا ابو بكر هو الوحيد اللي قعد يعيط - 00:28:43

يا ناس استغربوا يعني ما لهذا الرجل النبي بيقول واحد كذا فاختر خد الصدمة بدري قبلهم فلما جيت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليهم هذه الاية. فالايات دي بتؤهلهم ان ده هيحصل في وقت من الاوقات - 00:28:57

شوف تاني تالت حاجة شوف انت لما حاجة كانت مظلمة فالقرآن يشاور لك على مناطق فيها مضيئة زي بالزبط سورة الكهف كده. بعد ما يجيب لك القصة آآ موسى والخضر - 00:29:14

آآ خرق في السفينة آآ قتل الغلام مش لاقيين حد يطعمهم. وقصة سقوط الجدار يريد ان يسقط انت مش فاهم تيجي بعد كده النور بقى ييجي. اما السفينة واما الغلام واما الجدار تتشرح الاحداث - 00:29:28

الدنيا تنور. ازيك؟ احنا قلنا سورة الكهف تعطي نور هنا برضو من الحاجات احد التفسيرات في قول الله سبحانه وتعالى فاتابكم اه اية مية ثلاثة وخمسين فاتابكم غما بغم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم - 00:29:45

فيها كلام كتير والواحد نفسه يشرحها بالتفصيل بس عشان الوقت فيها قولين مشهورين يعني اثابكم غما بغم اي غما يتبعه غم. باء دي متواصل او بسبب غم اذقتموه للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:05

اللي وقف عنده بعض المفسرين ازاى الغم لكي لا تحزن ده الغمي بيجي بيجيب حزن الانسان لما بيبكون مغموم نسأل الله السلامة والعافية بيبكون حزين ازاى غما لكي لا تحزنوا؟ قال بعض اهل العلم - 00:30:21

لما هم حصل الهزيمة وده كان شيه قاسي على نفوسهم ده الغم الغم الثاني كان اكبر من الغم الاول وهو اشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم. فنسوا نسوا الابتلاء الاولاني وكانوا مركزين في موضوع - 00:30:36

فلما طلعت اشاعة فنسيوا البلاء الاول وفرحوا بعودة النبي صلى الله عليه وسلم بينهم مرة اخرى فربنا بيعرفك نعم كانت معك وكأنها هتروح ونرجع لك فتعرف قيمتها. وتنسى بها بلاءات تانية. لذلك بعضها على طول نزل امانة النعاس - 00:30:53

على ايه؟ لكن مش على اي حد طيب ده مشهد اشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم مكان تدريب ذلك الكلمة دي اللي خلدت قوموا فاموتوا على ما مات عليه ده كان شعار ان يرتبط الناس - 00:31:16

آآ يعني ان ان مرتبطين بالنص وده انا شرحته كتير في درس القرآن كيف وقف الصديق رضي الله عنه بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم وقبله صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي مشهد يعني وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يعني من الدروس المؤثرة جدا

جدا. وبالرغم ان ده وقف الصديق وقال عليه ما هو محمد الا رسول - 00:31:30

فكانت هذه الاية التي نزلت في هذا الموقف نورا اضاء لهم الموقف اللي حصل فيه ابتلاء عظيم بعد كده تمام؟ طيب احنا كده سرحنا اهو طويل هحاول نمشي بسرعة نجيب مشهد ليه؟ تساؤلات بقى الشيطان. ليه يحصل فينا كده - 00:31:52

وربنا ما نصرناش ليه ؟ والشيطان بقى ياخذ بالك الشيطان لما ببجيب لك التساؤلات في الاقدار ركزوا في المعنى ده عايزك ايه انا كنت متهياً لي كان في كلمة ديته قبل كده زمان. كلمة صغيرة اسمها عمل الشيطان. كنت باحاول اجمع - [00:32:13](#)

اه كلمة عمل الشيطان في القرآن والسنة زي لو تفتح عمل الشيطان. الخمر والانصاب والميسر من عمل الشيطان. اللي هو عايز يعمل ايه ؟ يعني شيطان طبعاً هو عايز له اهداف. ايه هي الاهداف الاساسية للشيطان - [00:32:30](#)

خلاص الشيطان لما بيلعب في مسألة القدر وعشان كده اللولة هنا جت ذكرت كتير. لو كانوا عندنا ممات ومقتلوا. لو اللي هو ايه ؟ لو واثار هذه اللولة على النفوس ونص القرآن على هذا الاثر واتكلم عنه دلوقتي - [00:32:45](#)

انا بتكلم على تساؤلات القدر اللي احنا مش فاهمينه بيحصل احداث غريبة مؤلمة حزينة تجعل بعض الناس او الاغلب يتحسر. وهو ده تعبير القرآن. ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم - [00:33:03](#)

واللي هيكثر من اللولة دون النظر الى قدر الله ستصبيه هذه الحسرة الذي سيسلم لله في الابتلاءات ارجع بقى لاية التغابن يهدي قلبه. ارجعوا لتفسيرها دي سريعة كده. من لطائف مجيب هذه الاية في سورة التغابن - [00:33:22](#)

وهي تتحدث عن قضية الغبن اللي بيقع فيه كثير من الناس ان المؤمن لا يغبن في عمره بل ولا حتى في المصائب لا يغبن يؤجر اذا المؤمن اعطاه الله مفتاحاً لا يقبل به لا في السراء ولا في الضراء - [00:33:40](#)

العجب اللي امر المؤمن ان امره كله له خير طيب هذه تساؤلات شيطان عايز عايز يوصل لك ايه يعني هدفي والعياذ بالله. الشيطان عايز يقول لك هو ربنا مش حكيم - [00:33:58](#)

الله عما يقولون. ولا ربنا مش قادر يعني ليه ليه ما انتصرناش ؟ ليه ؟ هل اه ام حسب الذين يعملون السيئات ان ان يسبقونا ساء ما يحكمون هو انت معتقد لما انت دلوقتي تشوف علو الباطل - [00:34:12](#)

الارض وتقتيل المسلمين وتعذيبهم في شتى بقاع الارض. يأتيك الشيطان والسؤال المشهور هو ربنا ساييهم ليه ؟ الشبهة المشهورة اللي بيلقيها الشيطان واين الله الشيطان بقى هنا يبجي يلعب في في كزا صفة كده المفروض تكون مستقرة عندك - [00:34:31](#)

تعبد الله كأنك تراه مستوى اعلى مستوى الاحسان الرؤية. هذه الصفات تكون حاضرة عندك وتحقيق الايمان واليقين بهذه الصفات عايز جهد. وهتكلم عن دلوقتي بيركز على هو ربنا تعالى الله - [00:34:51](#)

الاحداس دي ما فيش فيها حكمة طب فين قدرة ربنا لزلك القرآن يا جماعة كان بيجابو على الاسئلة دي بطريقة مباشرة ولو يشاؤوا في سورة محمد ولو يشاء الله لانتصر منهم. معنى كده ان قد يلقي في نفوسنا لماذا لا ينتصر الله منهم - [00:35:09](#)

مدة تساؤل ممكن يبجي. ليه ربنا ساييهم ؟ خلاص يبقى اتكلم عن الحكمة على القدرة خدوا بالك اسئلة القدرة دي كتير لما خصوصاً لما مسلا تسمع اعلو هبل او ترفع الاعلام الصليب على بعض اماكن المسلمين. او حد يروح للاندلس ويجد المساجد اللي موجود فيها. ازاى استبدلت - [00:35:29](#)

بيستغرب ليه ؟ وتيجي له هذه التساؤلات الذي لم يتمكن من اليقين قدم. مع تحقيق المعاني دي يعني مجرد بس مجرد عشان ربنا يقول ذلك الرجل في اخر الاية اه هو عشان يقول اعلم ان الله على كل شيء قدير. وفي قراءة اعلم ان الله على كل شيء قدير. في سورة البقرة او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها. قال ان - [00:35:53](#)

ان يحيي هذه الله بعد موته عشان يكتسب قيمة ان الله على كل شيء قدير. اماته الله مائة عام. زمن يا جماعة احنا مشكلتنا احنا بنتعامل مع الزمن على قد عقولنا وعلى قد نفوسنا وعلى قد - [00:36:17](#)

استعجالنا انت مستعجل عايز سنتين وياللا الحق يطلع لا ده لبثوا في كهفهم انا اما بقرأ الاية دي ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعة يا جماعة الله لا يعجل بعجلة احد وربنا يلطف بالحق - [00:36:35](#)

وربنا بعسهم عشان يعلموا ان في دار اخرة وان الله على كل شيء قدير. تلتमित سنة ميت عارفين يعني ايه يا جماعة ؟ ميت سنة الراجل ميت اللي مر على ميت سنة مائة عام - [00:36:51](#)

قاعد ميت عشان لما يصحى يجد اللحم بيتكون والطعام زي ما هو. وبعد كده ربنا يقول له اعلم في قال اعلم ان الله على كل شيء

قدير تحقيق المعدة عايز جهد عايز وقت - 00:37:04

احنا اصلا خلقنا لذلك. مستعجلين على ايه؟ يعني انتم عايزين ايه؟ انتم اصلا خلقتم لعبودية الله وللتعرف عليه سبحانه وتعالى طيب القرآن بقى عالج التساؤلات دي ازاي تمام كده؟ ده من اعظم - 00:37:19

الحاجات لان ده من السؤال بقى اللي ايه اللي جه صريح في الايات اولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم مية خمسة وستين. اولما اصابتمكم مصيبة قد اصابتم مثلها قلتم انى هذا - 00:37:37

شف شف الختام. طبعا انا لسة هرجع لاولها قل هو من عند انفسكم. ما تتهمش ربنا اكثر شيء بيحدث في الابتلاءات هو اتهام الله ربنا يعافينا يا رب. اكثر شيء بيحدث بيعتمد في نفوس الناس هو ظن الجاهلية. اثناء وان تتهم الله سبحانه وتعالى في - 00:37:55

وفي حكمته ختام الاية ان الله على كل شيء قدير هو انتم فاكرين ان ربنا ما كانش قادر ينصركم تعال نرجع بقى. تعال نرجع. ولقد نصركم قبل ما نحكي قصة احد اصلا اول حاجة خالص. ولقد نصركم الله ببدر المية ثلاثة وعشرين - 00:38:17

من الاول خالص ليه الايات تبدأ بالحديث عن بدر؟ لا بتتكلم عن احد. ليه بتفكرهم ببدر؟ ليه سورة ال عمران بتعمل منهج حلو قوي لعلاج المشاكل قبل ما هكلمك في المشكلة هنرجع للمحكمات المتفق عليها وبعدين نمشي لغاية لما نوصل للمشكلة - 00:38:38

وده اللي عملوه ما اوديش وده اللي عملته صورة مع اهل الكتاب يعني نرجع لادم يعني الصورة عايزة تناقش اهل الكتاب طبعا انا نفسي برضو نعمل درس ان شاء الله النص الاولاني اللي قال لي عنوان ازاي - 00:39:01

يعني انا كنت قاعد كده ايه بتخيل كيف يعتمل القرآن في نفوس اهل الكتاب. يعني بتخيل كده اهل الكتاب قاعدين جايين للنبي صلى الله عليه وسلم وباتخيل متخيل يعني مسلا مسلا لو انا واحد معهم ومعترض على الاسلام وعندي وحاسس ان القرآن قاعد

بيضغط علي في الحتة دي وبيفهمني الحتة دي - 00:39:14

وبيعقلني وبيرجعني وبيجيني وبيواجهني وبيحاصرني. يعني عارف قال كتاب ايه ده انتم يعني ده القرآن مبدهله. ده حاصرهم ده بيطلعهم في الاخر فعلا. يا يا يؤمن يا يجحد يعرف انه غلطان بس هيختار الكفر. وجحدوا بها واستيقنت انفسهم - 00:39:35

القرآن عامل معهم ايه؟ اهل الكتاب ده بس ده درس لكن حاجة خد بس فكرة الرجوع للمحكم. والقرآن اصلا ده في الاول اصلا هقول لكم على حاجة. انا اصلا لما دايم زي ما قلت لك كده لما تعيش الموقف - 00:39:54

ترجع تقرأ آيات تحس ال عمران بدأت بتقول لهم ايوه ربنا نزل الانجيل انت فاكرا ان انا هانكر ان انتم ان فيه سيدنا عيسى وفيه اصلا اه انزل التوراة والانجيل ايضا. بس انزل الفرقان. يعني انت متصور ان انا عشان هارد عليك - 00:40:07

انتم ما فيش اصلا توراة ولا انجيل ولا اي حاجة واحنا بس. لأ ده القرآن وده كتير اوي يبصر ان الاسلام امتداد وهو النهاية والمهيمن. القرآن يبصر على المعنى ده ان الاسلام مش ابتكر كده لوحده. لا لا لأ - 00:40:23

ده انتم اللي حرفتم من اول السورة ان الذين يكفرون بايات الله. انتم اللي حرفتم. انما احنا امتداد للكلام اللي موجود. للتوراة

الحقيقية والانجيل حقيقي انتم اللي حرفتم وبدلتم ارجع لما ترجع للطبري وتقرأ اول تفسيره لال عمران. طبري مستحضر الكلام عن سيدنا عيسى. فيقول لك لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. ايوه لكن سيدنا عيسى يخفى - 00:40:40

يصوركم في الارحام كيف يشاء اللي هو سيدنا عيسى. استحضار الواقع هذا اللي فيه السورة هيخليك تفهم لطائف الايات عجيبة طيب الكورونا عمل ايه عشان يحكي لهم قصة سيدنا عيسى؟ قال لهم تعالوا نرجع من الاول لسيدنا ادم. ان الله اصطفى ادم. فكرة

الاصطفاء وقاعد يتدرج - 00:41:06

وزيه زي ادهم رجع للمحكمات لغاية لما وصل للمنطقة اللي بيتكلم فيها. هنا برضه هو انتم مش ربنا نصركم وكنت اذلة يعني من غير ادوات يعني من غير الاسباب اللي بها عشان احيانا بيحصل توههم. اصل احنا انتصرنا بالاسباب لا انت ما صرتش - 00:41:26

لقد نصركم الله بدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون هذه النعمة العظيمة يعني يا جماعة احيانا عارف ايه ليه يرزقه من حيث لا يحتسب يعني عشان ما يجيش في ذهنك لحزا ومن جهدك - 00:41:45

زي بالزبط كده وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطوه بيمينك. خالص اذا لارتاب المبطلون احيانا ربنا بيقدر حاجات خارج

طاقتك عشان تعرف ان هي من عند الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. دي بتاعة ربنا - [00:42:04](#)

بدر انتم انتزرتوا مين اللي نصركم؟ ربنا يبقى ازا لما يتكرر نفس الحدس وما تنتصرش يبقى ربنا ما غيرش انت اللي غيرت الاية

بتقول ايه؟ ولقد صدقكم الله وعده اوعى تقول اين وعد الله بالنصر - [00:42:21](#)

لا لا قل اين وماذا فعلت انا ليعطيني الله النصر. اوعوا يا جماعة نتهم ربنا في الازمات اللي احنا بنمر بها والاحداس والابتلاءات اللي

في شتى انحاء العالم عن المسلمين. اوعى تقول - [00:42:43](#)

واين وعد الله؟ يا رب اين نصرك الذي وعدت؟ لا. ولقد صدقكم الله وعد كثير احنا اللي بنبدل احنا اللي بنغير حتى اذا الوعد مستمر

والمدد مستمر ونصرة مستمرة حتى اذا ارجع بقى شف القرآن بيشرح لهم - [00:42:59](#)

مية ثلاثة وخمسين. طبعا المفروض الناس يبقى معاهم صف او مية اثنين وخمسين. ولقد صدقهم الله وعده. ده القرآن جاب لهم

مشهد. شف القرآن صور لهم مشهد مسلم ييموت كافر. اذ تحسونهم باذنه. قيل تسكتوا حسهم. لأ ده انتم كنتم منتزرين قوي -

[00:43:19](#)

تحس نوم حتى ازا نقطة ترجع بذهنك قبل ما تتهم ربنا طب ارجع حاسب نفسك فشلت. طب ليه فشلنا ليه احنا الفشل في معنى

الضعف؟ ليه ضعفنا؟ وتنازعتم؟ شف القرآن عارف؟ عندنا بنسميها في الطب بترو جريد. بترجع لورا تجيب الحدس ده - [00:43:39](#)

حصل ليه؟ طب تشوف اللي قبلها. طب ده حصل ايه؟ بتشوف اللي قبلها حتى اذا يعني انتم كنتم منتصرين تمام فلاش باك نقف

وبعدين اخر حاجة انتم اتغلبتم فشلت. طب ليه فشلنا؟ عشان تنازعتم - [00:44:01](#)

طب ليه تنازعنا عشان عصاينا طب ليه عصينا عشان منكم من يريد الدنيا. اه هي دي بقى. يعني منكم من يريد الدنيا خلطنا نعصي.

العصيان عمل تنازع. التنازع عمل فشل. ده عمل هزيمة! هو ده اللي حصل. ما تدخلش بقى فين ربنا؟ وليه ربنا ما نصرناش -

[00:44:15](#)

هو ده اللي حصل عشان ما حدش يتهم الله سبحانه وتعالى لازم نرجع نشوف الوضع عندنا كان فين المشكلة القرآن بيحلها لك

بيفصصها لك ارجع اتهم نفسك لذك ربنا يقول ايه في الاية؟ انا عجبني قوي الصياغة - [00:44:38](#)

مية خمسة وستين. اولاً ما اصابتمكم مصيبة كان ممكن ربنا يقول ايه؟ اولما اصابتمكم مصيبة قلتم عن هذا قد اصبتم مثلي. يعني انت

ليه في بدر؟ ما قلتش اني هذا. يعني انتم انتصرتوا في بدر بطريقة غريبة! انتم كنتم رايعين تجيوا - [00:44:57](#)

الغنائم اللي طالعة العير وكنتم عايزين العير مش النفير وهوب معركة انتصرتوا. ما حدش عليه يعني انتصرونا ازاى؟ ليه يا رب

الانتصار ده احنا ما نستاهلش؟ ما قلتوش كده - [00:45:15](#)

ولما اصابتمكم قد اصابتم مثلاً. الوقتي بتقول ان هذا يعني دلوقتي لما بيحصل الهزائم والابتلاءات تقول له يا رب انا هذا! طب وقبل

كده! نسيت النعم! دايماً يا جماعة عارف يعدوا التعبير الحسن على الكنود - [00:45:28](#)

يعد المصائب وينسى النعم لو قلت ان هذا على قلبك اللي شغال ولا رئتك ولا اقدار ربنا الجميلة. اللطف اللي محيط بك في كل حاجة.

وتيجي تحصل مشكلة. انا هذا - [00:45:43](#)

دلوقتي بتسأل على دي؟ طب ما عندكش انت مشكلة خالص؟ يعني هي لازم تفضل ماشية كده ما عندكش انت اي مشكلة ما ترجعش

لنفسك. لأ قل هو من عند انفسكم. وخد - [00:45:56](#)

بالك دي جت امتي؟ مية خمسة وستين بعد مقدمات كتيرة برضو. يعني لطف القرآن انه اخر دي بعد ما ربنا عفا عنهم وتفضل عليهم

وقال لهم ولقد عفا عنكم بس لو - [00:46:06](#)

اتكلم لأ انتم غلطانين ليه؟ لان ان الله على كل شيء قدير. ما هو ربنا قادر ينصركم القرآن تساؤلات. ليه ده حصل؟ لأ اول حاجة قبل ما

تسأل السؤال ده ارجع شوف الماضي. الماضي انتم انتصرتم. كنتم ادلة. تمام؟ طيب - [00:46:16](#)

تاني حاجة وده آآ يعني دي برده عايز ادرس لوحدها كيف يعلمنا القرآن الجمع بين النظر الى الشرع والنظر الى القدر كيف يعلمنا

القرآن الجمع بين النظرة الشرعية والنظرة القدريّة للاحداث - [00:46:35](#)

تمام يعني ممكن شرعا يبغضه الله حدث وهذا الحدث قدرا سيؤدي الى خير عظيم معي؟ وده عايز يعني قلة قليلة من اهل العلم اللي كان بيحاول يلتفت للمعنى ده. الجمع بالنظرة الشرعية - [00:47:00](#)

النظرة القدريّة للآحداث. تمام النظرة الشرعية للآحداث انتم اخطأتم وعصيت وتنازعتم وفي ارادة للدنيا كانت مستخبية ابن مسعود بيستغرب ما كنت اظن ان احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا قبل ان تنزل هذه الآية - [00:47:27](#)

تمام دي النزرة الشرعية. فحصلت الهزيمة النظرة القدريّة كده لازم هيحصل عزاية للمسلمين. دي من سنة الله ليه وتلك الايام نداولها بين الناس لان يا جماعة لو الاسلام منتصر على طول ده القدر بقى دي هنا حكمة ربنا في السنة الكونية. الشرعية هتحقق المعادلة - [00:47:47](#)

اللي مطلوبة منك ربنا تأتيك النصرة قدرا كده ربنا قدر. عارفين بالزبط زي النزرة الشرعية والنزرة القدريّة لسيدنا ادم في الجنة شرعا ما كانش ياكل من من الشجرة لانه ده عصى وادم ربه فغوى. قدرا انت مقدر عليك تنزل الارض. الجمع بين النظرتين ده يحل ازمان كثير - [00:48:13](#)

في مسألة القدر. كده لازم هو سر الله لابد من تسليم لكن نرجع للنزرة القدريّة في الهزائم والابتلاءات من فوائد هذه النظرة القدريّة ان تفهم ان الله قدر ذلك - [00:48:33](#)

لو المسلمين منتصرين على طول طب ما الناس كلها تخش الاسلام. هتخش الاسلام عشان ايه؟ مش عشان الاسلام زي بالزبط العكس لو ربنا كان اعطى آآ ولولا ان يكون الناس امة واحدة - [00:48:49](#)

لجعنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقف من فضة ومعارج على يده. ربنا بيقول لولا ان الناس كلها كانت هتكفر كان ادى كل الكفار الذهب ده في اي الزخرف فكان ممكن برضه لو المسلمين كل معركة لو قالوا بسم الله الله اكبر يبقى ينتصروا عشان هم مسلمين. طب ده الاسلام ده جميل اوي. لأ - [00:49:03](#)

ده المداولة دي لها حكمة. منها والقرآن ينص على بعض الحكم ويترك لك بعضا معي مما نص عليه القرآن والقرآن قالها بوضوح اللي هي اية مية واربعين وتلك الايام نداولها دي سنة المداولة. ليه - [00:49:23](#)

اظن كان فوزي قال فيها كلام جميل اوي اني استحضار تخيل لو ما كانش فيه مداولة. كان ايه اللي ممكن يحصل طب المدونة ليعلم الله الذين امنوا اي في هذه المواقف - [00:49:46](#)

ويتخذ منكم شهداء. عبودية الاستشهاد والبذل والتضحية والالم والقرح لن تظهر الا بالمداولة تاني هناك عبوديات يحبها الله سبحانه وتعالى. لن تخرج الا بهذه الابتلاءات. فتقدير للابتلاءات يخرج عبوديات لله. بياهي بها الملائكة. لا تفعلها الملائكة. ده النظر - [00:49:59](#)

قدريّة للبراء. نحن لا لا نتمناه. لا تتمنوا لقاء العدو. فاذا لقيتموه فاثبتوا النظرة القدريّة هذه المداولة اللي انت كنت حزين عليها ليه بيحصل كده؟ لا لا ده انت ما تعرفش انت ما تعرفش الخير والحسنات - [00:50:26](#)

البهاء الذي حدث بسبب هذه المداولة انت ما تعرفش ده ده في عالم اخر بيحدث فيه نوع من المباهاة الان بهذه الاحداث. وهذه الدماء التي سالت انت مش واخذ بالك بس من ده - [00:50:41](#)

ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين. وليمحص الله الذين امنوا. التمهيص للاسف بعيد عهد بكتب التفاسير في الايات دي. از كنت قرأت اذن اللي حبكة آآ وشاكر مين من كتب اللغة؟ اصل كلمة المحص وقال ان من معانيها من معانيها في اللغة. الخيل اللي بتروض عشان السباق وبتتخلص من الزيادات والدهون اللي فيها - [00:50:56](#)

والحاجات اللي فيها وتخليص الشيء من مما يعلق به وزائد عليه الجسد المؤمن عشان ينقى لابد ان وده شرحتها بقى في مثل سورة الرعد لابد ان يدخل قرن البلاء اللي هي آآ ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مصر. قرن الابتلاء ده بيسهر هذه الزوائد وتنزل ويبقى الذهب الخالص - [00:51:19](#)

هو ده التوحيص. نسأل الله السلامة والعافية يعني يعني الحطة دي واية كده في ال عمران هي بالنسبة لي دي من يعني من ايه؟ مش عايز اقول من اصعب الايات يعني فعلا مرعبة. مرعبة يعني اية بالنسبة لي مرعبة في سورة - [00:51:46](#)

هتيجي يا اولادكم ان شاء الله وليمحص الله الذين امنوا. دائما بعد التمحيص بيأتي النصر بعد التمحيص والتمايز بيأتي النصر على طول ويمحق الكافر. هذا المحق جاء بعد تمحيص للمؤمنين ويمحق الكافرون - [00:52:00](#)

ثم اعادة اقرار لهذه السنة هو عارف يعني تخيل كده واحد قاعد حزين وزعلان بعد غزوة احد ولقيت كأنها بتكلمه بتدردش معه يعني هو جواه سوء تساؤل فلا يترك فيسأل تساؤل فلا ترد عليه - [00:52:19](#)

خلينا نعمل كده يعني لو هنطلع من فكرة المشاهد واحد قاعد ايه زعلان كده ومتضايق وببيكي على اخوه اللي مات وعمه. وخاله وكزا. فالاية بتقول له ولا تهنوا ولا تحزنوا - [00:52:36](#)

انتم الاعلون. انا ده بيقول له واحنا مهزومين ايوة الايمان اقوى من اي شيء ان كنتم مؤمنين لو حققت هذا الايمان فانت مع الله سبحانه وتعالى انت ارقى مخلوق في هذا الوجود - [00:52:50](#)

دعك من من التقلبات اللي بتحدث في هذه الاحداث. ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون. ان كنتم مؤمنين بس انا تألمت يعني امسك افتح بقى المصحف كده معي من مية وتسعة وثلاثين. ايوة بس انا متألم انا انا مطعون ومضروب. وده مقتول يعني قربنا يقول انت عشان اصابك قرح - [00:53:03](#)

طب ما هم اصابهم قرح. ايه يمسسكم قرح؟ فقد مس القوم قرح مثله يعني اذا كان هم عشان الباطل وشوية اصنام واسماء سميتموها. يعني حاجة ما لهاش وجود اصلا. بيدافع عنها وشهواته بيدافع عنها. انت مش هتدافع عن عن - [00:53:22](#)

عن دين الله عما تنتمي اليه فقد مس القوم. وبعدين المداولة دي لها سنة ولها حكمة. ليعلم الله ويتخذ منكم ويمحق اه بس يعني كان ده كان لازم امال انت تخيل الحوار النفسي ولا مية اه اتنين واربعين. اومال انت فاكركم الجنة ايه يا يعني انت حضرتك فاكركم الجنة ايه؟ ام حسبتم - [00:53:37](#)

تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الوادي زي واو المعية تجمع بين الاثنين. لازم تجاهد وتصبر ويعلم الصابرين هو انت متصور ايه ايوا بس موضوع اشاعة مقتل النبي وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل. امشي معي كده مع السياق - [00:53:59](#)

ايوة طب بس الناس اللي ماتت هو انت متصور ان اللي مات ده مات قبل اوانه وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا بس فيه ناس كتير ماتت وكأي من نبي قاتل معه ربيون كثير - [00:54:22](#)

فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. وفي قراءة وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير وفي قراءة قتل بس بالوقف وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير. وان كان في ناس تقول لا عشان لم يقتل نبي في معركة فتقرأها بالوصل وكأي من نبي قتل معه ربيون كثير. وقاتل معه ربيون كثير - [00:54:37](#)

اولى بالرغم مما اصابهم من قتل وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين. اين صبركم في الاية تخيلي كان قاعد حزين ده الاية بتستفزه بتفهمه الحكمة والجنة الارتباط بالله ودور النبي صلى الله عليه وسلم في حياته. وان هو امتداد لمسيرة مات فيها مئات الشهداء. وهو ضمن هذه الاية عمالة تحمسه - [00:55:01](#)

فبدأ يقوم وينشط ويتعرفهم ان اللي كان رايح يقاتل ده ما كانش رايح يمن ده كان خايف من زنوبه. وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا ده مش راح يتفسح ده راح يقاتل. اغفر لنا ذنوبنا - [00:55:27](#)

واسرافنا. شايف نفسه مسرف واسرافنا في امرنا وثبت وهنا في علاقة بين زلل القدم مع المعاصي اغفر لنا ذنوبنا ويسرنا وثبت اقدامنا وانصرنا. يبقى تثبت الزلل انما استزلهم في الايات. الزلل والنصرة - [00:55:44](#)

مع الذنوب يبقى فيه ذنب اتعمل دايم نرجع لنفسنا قبل ما نتهم الله وما كان قلهم الا قولوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا ويسرنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة - [00:56:06](#)

بعد كده المولى سبحانه وتعالى هو خير الناصرين وشرحنا القصص. صدقكم الله وعده وربنا بيقول يعني هو انتم فاكركم ان اللي حصل ده انتم زعلانين؟ ده اللي حصل ده تخفيف - [00:56:21](#)

يعني ده كان ممكن انت يحصل لك لو كان ربنا تركه بالكلية. ده انت كان ممكن تفن لأ ده ربنا صرفهم. خد بالك ده ربنا خلاهم ما يكملوش وخافوا يرجعوا تاني. بعد كده اللي قرأ بقى في السيرة فاهم - [00:56:37](#)

ربنا بيقول ولقد عفا عنكم عفا عنا؟ ايوة عفا عنكم. ما تقيسش بمقاييسك. والله ذو فضل على المؤمنين نحت كده الكاميرا على مشهد اذ تصعدون ولا تريدوا تنسيتم ما طلعتم تجروا وشفتموا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:54](#)

اذ تصعدون ولا تلون على احد. والرسول يدعوكم في اخراكم انتم نسيتموا كل ده! يعني احنا بننسى احنا عملنا ايه! احنا بنقعد نتقي ربنا! ليه يا رب! وبننسى اخلاقنا يا جماعة ما يعني معلىش ده كل اسبوع - [00:57:10](#)

ربنا يستعملنا ويستبنا. كل اسبوع الواحد بييجي له شكوى من الناس المفروض ان ظاهرها الالتزام بان مع مراته مش عارف عاملة ايه وهو عامل ايه. واصل الاخلاق والحقوق والمعاملات يعني فخلينا نكون يعني صرحاء مع انفسنا - [00:57:25](#)

وشهر رمضان فرصة للتغيير الحقيقي مجرد بس يعني ظاهريا كده. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اجود ما يكون. القرآن عمل تغيير عملي. بس خلينا عشان ما نطلعش وربنا بالرغم من ده - [00:57:43](#)

ما سبكوش يعني انت تطلعي سيجري. وانزل عليكم النوم خلاك وفرق بين اللي همه نفسه مش همه الدين. ده فضل خايف وطائفة قد اهمتهم انفسهم. ليس لهم هم نفوسهم ونفوسه هي اللي عمالة تجلب له الهم ودخل بقى في الدائرة دي خايف على نفسه ونفسه تهمه ودخل في الدائرة دي وبدأت هنا اللولة بقى لو كان لنا من الامر شيه لو كانوا - [00:57:58](#)

عندنا ممات وما قتلوا. لأ القرآن يعالج قضية القدر ويقول لك هو انت متخيل شف القرآن هو انت متخيل ان لو ما كانش فيه معركة ما كانش فيه غزوة احد؟ الناس دي ما كانتش هتموت في المكان ده لا كانوا هيطلعوا من بيتهم عشان يروح وينام ويموت في المكان ده - [00:58:23](#)

لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضجع وانت اصل احيانا واحد يقول لك ايه انا مش هاشتغل للدين اصل لو اشتغلت الدين ممكن تؤزى. هو انت متخيل انك لما تكف عن نصره الدين هذا الاذى لن يصل اليك؟ سيصل اليك - [00:58:41](#)

ممكن يصل اليك بعد ان كنت تسير في امر الدنيا بدل امر الدين. هو مكتوب هو مقدر وانت متخيل وبعدين انت مت الى الله تحشر وانت زعلان لما تلاقيه كده تروح لربنا. وليمت ما قتلتم الى الله تحشرون - [00:58:57](#)

يعني انتم الصورة عمالة تحاصر وتعالج قضية القدر والتساؤلات بتخليه في الاخر يطلع لا لا انا انا هكمل في الطريق انا هكمل حتى لو يعني قوموا فموتوا على مات عليه. انا اكتشفت ان انا ضمن مسيرة ضخمة سارت في هذا الطريق من الانبياء ورهبون كثير فما وهنوا - [00:59:13](#)

مش معنى انا لا انا هكمل في المسيرة ديت واذا طلع كل شيه بقدر. قعدت هيصيبني الامر ده اتحركت هيصيبني الامر ده لأ ده كل شيه مكتوب بقدر والشيطان بيحاول يستذلك ويذكرك ببعض ذنوبك - [00:59:36](#)

مش انتم الاثنين اللي على ربنا لقد من الله. شف انا عايزك يعني فضل ومن وعفو الفاز مذكورة في وقت هم بيضنوا ان ده اشد ابتلاء لو احنا لو مكانه نظن ده اشد ابتلاء وتساؤلات ليه - [00:59:53](#)

ده ده الوضع ده فيه من الله. وعفو وفضل ده الواقع على فكرة الواقع ربنا هو اللي من علينا هو اللي كريم سبحانه وتعالى احنا اللي بنغير ونبدل. ولقد صدقكم الله وعده. احنا اللي فشلنا وتنازعنا. احنا اللي غيرنا وبدلنا - [01:00:11](#)

لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين لقد من الله على المؤمنين النعمة العظيمة اللي معكم النبي صلى الله عليه وسلم ولقد عصيتموه اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم يايتيه ويزكيهم. يعني هو من كتاب الحكمة من كانوا قوله - [01:00:30](#)

بعد كده قالوا ان هذا ربنا قال له ان الله على كل شيه قدير تأكيد وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله الكلام بقى على المنافقين وليعلم المنافقين وفضايحهم والكلام على اللي ماتوا دي قلناها. وازاي ان الابتلاءات زادتهم انا طولت انا اسف خلاص انا هخلص اهو وزادتهم ايماننا - [01:00:47](#)

الذين قالهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماننا ما يظنه اهل الباطل نوع من الهلع والجزع في قلوب المؤمنين

عندما يتصل المؤمنون بالله سبحانه وتعالى تكون هذه الاحداث سبب في زيادة ايمانهم - [01:01:07](#)

تكون هذه الاحداث سببا في زيادة ايمانهم لانهم متصلون بالله سبحانه وتعالى وزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. وكل - [01:01:25](#)

مية خمسة وسبعين بقى في الختام. كل الوسواس دي انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه. فلا تخافوهم ويخافون. كل اللي فات ده اللي القرآن كان بيعالجه مصدره كان الشيطان فلا تتبعوه ولا تطيعوه. مية تسعة وسبعين. هي دي اكثر اية يعني بحسها عايزة يعني تكون دايم حاضرة في ذهننا - [01:01:41](#)

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه يعني هذا الجمع بين المؤمنين لما تشوفه آآ كل اما تشوف تجمع كبير من المؤمنين انا بستحضر الاية دي. ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه. هيحصل احداث - [01:02:01](#)

تمحص وتصفي يعني ربنا يستعملنا ويسبتنا يا رب ارزقنا حسن الخاتمة ما كان الله ليذر المؤمنين حتى يميز الخبيث من الطيب. ايه ده يعني كان الخميس الخبيث كان وسط الطيب وما كانوش مفصولين عن بعض قبل الاحداث دي اه - [01:02:15](#)

يعني قبل كان كله جنب بعضه اه كان كله جنب بعضه اتفصلوا ازاى ما كان الله ليذر مما عملت عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. طيب شف تكملة الاية دلوقتي صف المؤمنين فيه خبيث وفيه طيب ومستخبين جوة بعض. نفصلهم ازاى؟ ما هو حاجة من الاثنين -

[01:02:34](#)

يا ربنا يطلعكم على الغيب فيقول لك فلان خبيث وفلان خبيث وليس هذه سنة الله سبحانه وتعالى في الخلق والابتلاءات او تحدث ابتلاءات باقدار من الله يقدرها علينا وتشريعات تظهر هؤلاء - [01:02:52](#)

وربنا سبحانه وتعالى اختار بحكمته الثاني دوت وما لزلك ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من طيب. وما كان الله ليطلعكم على الغيب امال ايه؟ ولكن - [01:03:07](#)

ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء. بعض المفسرين قال فيعرفه الخبيث من الطيب. والله اعلى واعلم ده فاهم ممكن يبقى خطأ اشتبه من رسله من يشاء في شرع له تشريعات يبلغها الرسول تظهر لنا - [01:03:21](#)

من التشريعات وثقلها الخبيثة من الطيب. فاحنا دورنا امنوا بالله ورسله من اكثر الالفاظ اللي اكررت في السورة تؤمنوا وتتقوا والصبر والتقوى محورية مر معها الايمان كتير في الصورة وختمت السورة اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. طبعا -

[01:03:37](#)

الصورة انك تخرج من ازمته ده اتكلمت عنه في درس نظر الى السماء انك تخرج من ازمته بتاعة غزوة احد والنز للقتلى والنز للدما والنز للمشركين. لأ وقف شوية في الاحداث الصغيرة دي. الدائرة اللي انت عايزها دي وقفي شوية - [01:03:59](#)

ان في خلق السماوات والانظر انظر لسعة خلق الله اوعى تخلي الشيطان يحصرك في زاوية ابتلاءك ولا الازمة اللي انت بتمر بها. لأ لأ اطلع برة خالص لان من رحمة الله - [01:04:16](#)

ان يعطيك نورا تفهم به. اول السورة ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة البقايا اظن نقل عن الحرام له قال فهم الشبهة اللي جاية دي فاهماها بيصفي قلب الانسان - [01:04:30](#)

لان رحمة من ربنا سبحانه وتعالى. فانت عشان تخرج من ضغط الازمة وكتر التفكير فيها عشان الشيطان هيعمل لك نوع من الحصار النفسي داخل هذه الازمة اخرج براها ان في خلق السماوات والارض اختلاف الليل والنهار - [01:04:47](#)

لاولي الباب الذين شف الذكر مع الفكر الذين يذكرون الله قياما وقعودا. ويتفكرون في خلق السماوات والارض. دول مع بعض معادلة يساوي ما خلقت هذا باطلا وما قدرت هذا باطلا - [01:05:02](#)

الخلق والتقدير ليس باطلا. سبحانه انزهك انا خايف النار على زنوبي فقنا عذاب النار التأمل في خلق الله بيورث ان الله حكيم وان الله قدير وان الله رحيم وهذه الاوصاف لما بتستقر في قلب الانسان ما عايش عنده اسئلة في القدر خلاص - [01:05:17](#)

الله حكيم الله رحيم. الله لا يظلم احدا سبحانه وتعالى. الله لطيف. اللي اوصاف الصفات الذي لما بيستقر في قلب الانسان خلاص هو

ما عدش عنده اشكال في اي حاجة - [01:05:37](#)

ما خلقت هذا باطلا سبحانهك فقنا عذاب النار وبتفتكر بقى اننا سمعنا منادا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا فاغفر له انت خايف من زنوبك قربنا ربنا اتنا ما وعدتنا - [01:05:47](#)

انت بقيت بقيت بص الوعد الاخروي ما عدتش مشغول بالوعد الدنيوي النصرة. بقيت مشغول بالوعد الاخروي على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة. قربنا بيقول فاستجاب لهم ربهم. اوعى تزن ان اي حاجة ما زالها مؤمن او مؤمنة على مدار سنوات - [01:06:01](#)
اي حاجة اتبزلت الدين ربنا ما ضيعهاش اني لا اضيع عمل عامل منكم. اي واحد اي عمل مش هيضيع عند ربنا. لا اضيع عملي منكم.
من ذكر او انشى بعضكم من بعض - [01:06:17](#)

الناس اللي تعبت دي فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واذوا في سبيله وقاتلوا وقتلوا ليكفرن عنهم سيئاتهم. وليدخلهم جنات تجري من تحت النار ثواب من عند الله الهي ورب السهوم يعني بيقولوا هبل ومنتصرين ومعهم فلوس لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. متاع قليل - [01:06:30](#)

جهنم وبئس المهاد. لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها في ختام نزلا من عند الله. تخيل لما انت تبقى من ضيوف الرحمن من عند الله ومن عند الله خيرا وابرار. وقبل ما الاية تختتم وده حاجة عجيبة رجعت للنص الاولاني الناس اللي سمعوا بقى النص الاولاني من الصورة - [01:06:47](#)

وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم ايه؟ وما انزل اليكم وما انزل من خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثما قليلا وبعد كده يا ايها الذين امنوا واختتم بهذه الاية - [01:07:11](#)

اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في دينه وان يبصرنا بمراده سبحانه وتعالى وان يرزقنا فهمنا في كتابه وان يرزقنا عملا بالقرآن. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانهك اللهم وبحمدك بعد استقرت اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:07:20](#)